

وزارة الصناعة والثروة المعدنية تطلق منافسة على رخص الكشف في 3 أحزمة متمعدنة تمتد على مساحة 13 ألف كم²

المصدر: واس

تاريخ النشر: 01 ديسمبر 2025

أعلنت وزارة الصناعة والثروة المعدنية إطلاق المنافسة على رخص الكشف في ثلاثة أحزمة متمعدنة تغطي مساحتها الإجمالية (13) ألف كيلومتر مربع، وتزخر بمعادن إستراتيجية تشمل الذهب والفضة والنحاس والزنك والنيكل، وذلك في إطار جهودها لتسريع استكشاف الثروات المعدنية في المملكة، التي تُقدَّر قيمتها بنحو (9.4) تريليونات ريال. وتشمل هذه الأحزمة التي تقع في خمس مناطق، هي: "المدينة المنورة، ومكة المكرمة، والرياض، والقصيم، وحائل"؛ مواقع استكشاف تعديني تُعد امتدادًا للمواقع المطروحة في المنافسة السابقة، من أبرزها حزام نبيطة/الدويحي "دولة شباب" الذي يضم منجم الدويحي، بطاقة إنتاجية تبلغ نحو (180) ألف أوقية من الذهب سنويًا، كما يشمل حزام صخيرة/الصفراء، أحد أهم الأحزمة المتمعدنة الحاوية لخامات الذهب والنحاس والفضة والزنك والنيكل، الذي خضع لعدد كبير من الدراسات الاستكشافية على مدى العقود الماضية من قبل هيئة المساحة الجيولوجية السعودية. وتتضمن هذه الأحزمة عددًا من المشاريع المتقدمة، من بينها منجم الصخيرات الذي تصل تقديراته إلى (729,000) أوقية من الذهب، ومنجم بلغة الذي يتجاوز إنتاجه (50) ألف أوقية من الذهب سنويًا، إضافة إلى حزام النقرة الذي يحتضن

رواسب مهمة من الذهب ورواسب الكبريتيدات البركانية (VMS).

كما تستند هذه المناطق إلى قاعدة معلومات فنية ثرية نتيجة أعمال الاستكشاف السابقة، إلى جانب مخرجات برنامج المسح الجيولوجي العام الذي يغطي الدرع العربي بالمسوحات الجيولوجية والجيوفيزيائية. وبيّنت الوزارة أن فترة تقديم طلبات التأهيل المسبق للمنافسة على رخص الكُشف في المواقع المطروحة تنتهي في 15 ديسمبر 2025، مشيرة إلى أنها وفّرت جميع البيانات الجيولوجية والفنية ذات الصلة على منصة "تعدّين" الرقمية، ومن ذلك المعلومات الجيولوجية والتقارير الفنية للرخص السابقة في هذه المواقع، إضافة إلى بيانات المسوحات الجيولوجية؛ وذلك لتمكين المستثمرين من اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة.

وأكدت الوزارة أن منافسات رخص الكُشف التعدينية لهذا العام صُممت لتكون مؤتمتة بالكامل ومرتكزة على الشفافية وتكافؤ الفرص بين المستثمرين؛ إذ تنقسم المنافسات إلى ثلاث مراحل رئيسية: مرحلة "التأهيل المسبق"، التي تُغلق في منتصف ديسمبر من العام الجاري، وتشترط توافر الكفاءة الفنية والملاءة المالية، تليها مرحلة "اختيار المواقع" عبر منصة المنافسات الإلكترونية، التي تتيح للشركات المؤهلة انتقاء المواقع المستهدفة، ثم مرحلة "المزاد العلني متعدد الجولات" التي تتنافس خلالها الشركات على حجم الإنفاق على الاستكشاف في المواقع التي تشهد إقبالاً مرتفعاً، والمقرر عقدها خلال الربع الأول من العام القادم.

وشددت الوزارة على أن توفير جميع البيانات الجيولوجية والفنية المتعلقة بالأحزمة المستهدفة على منصة "تعدّين"؛ يهدف إلى ضمان العدالة بين جميع المتنافسين، وتعزيز الشفافية والكفاءة في عمليات الاستكشاف، متوقعة أن تُسهم هذه الخطوة في زيادة الإنفاق على الاستكشاف، وإثراء قاعدة البيانات الجيولوجية الوطنية بالمزيد من المعلومات الفنية، وخلق فرص عمل جديدة، وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام، بما ينسجم مع التزام المملكة بتطوير قطاع التعدين وفقاً لأعلى المعايير العالمية، مع التركيز على الاستدامة البيئية والمسؤولية الاجتماعية.

وأوضحت الوزارة أن مسار المنافسات التعدينية انطلق في عام 2021م، بدايةً بموقع الخنيقية الذي تبلغ مساحته ما يقارب (353) كم²، ليتوسع تدريجياً حتى وصل إلى نحو (24,000) كم² في ثلاثة أحزمة متمعدنة أعلن عنها خلال العام الجاري، و(13,000) كم² في ثلاثة أحزمة متمعدنة تعلن عنها الوزارة اليوم، وقد أسهم هذا المسار في استقطاب كبرى الشركات العالمية في مجال التعدين، ورفع إنفاق القطاع الخاص على الاستكشاف من (155) مليون ريال في عام 2021 إلى (770) مليون ريال في عام 2024، أي بزيادة تقارب سبعة أضعاف، ليصل إجمالي الإنفاق على الاستكشاف التعديني في عام 2024م إلى نحو (1.05) مليار ريال.

وأرجعت هذا النمو إلى الدعم الحكومي وتهيئة بيئة استثمارية جاذبة عبر تطوير نظام الاستثمار التعديني ولائحته التنفيذية، الذي يُعد من بين الأفضل عالمياً، إلى جانب تنفيذ برامج المسح الجيولوجي العام وتوفير البيانات الجيولوجية والمسوحات الجيوفيزيائية عبر المنصة الوطنية للبيانات الجيولوجية وإتاحتها للمستثمرين.

كما أشارت إلى وجود حزم دعم وجوائز للاستكشاف من خلال برنامج "تمكين الاستكشاف التعديني"، الذي يتيح الحصول على دعم يصل إلى (7.5) ملايين ريال لكل طلب؛ لتغطية الأنشطة الاستكشافية وغيرها من الحوافز المساندة. ولمزيد من المعلومات حول المنافسات التعدينية، والتقديم على مرحلة التأهيل المسبق، دعت الوزارة المستثمرين إلى زيارة منصة "تعدّين" عبر الرابط التالي: <https://taadeen.sa>.